الشهادة لا تكفي للحصول على فرصة عمل

لا يكفي الحصول على شهادات علمية حتى لو كانت بمستويات أكاديمية عالية للدخول لسوق العمل والحصول على وظيفة مناسبة تستطيع التعامل معها بكفاءة وفاعلية إنتاجية.
النمط التقليدي بعملية التشغيل في اليمن ينصهر ويتلاشى في ظل متغيرات متعددة تعيشها البلد بشكل عام وسوق العمل بشكل خاص والذي يشهد تحولات جذريه مصيرية يتغافل الكثير عنها في ظل وضعية صعبة مع تزايد أعداد الخريجين وطالبي العمل واتساع هوة البطالة وما يقابلها من فرص محدودة تخضع لمعايير جديدة مرتبطة بالتخصص والتأهيل والمهارة.

استطلاع / تنمية بشرية

يرى إبراهيم العامري -مدرب تنمية بشرية- أن هناك العديد من التحديات تواجه الشباب، وهناك أسطوانة يتم ترديدها دائماً وهو أن النظام التعليمي يتركز حول الحفظ والجانب النظري ومن ثم كما تذكر التقارير بأن مجمل خريجي الجامعات غير مؤهلين للدخول لسوق العمل.
ويؤكد أن معظم الخريجين غير جاهزين للعمل مباشرة ويحتاجون إلى فترة تدريب، ويعتقد أن جامعاتنا تحتاج لإعادة الهيكلة والتطوير، لكن اللوم لا يلقى عليها فقط كما يقول إبراهيم، بل للطالب نصيب منه، وللشركات كذلك، فالشركة الجادة والتي تحتاج إلى العمالة يجب عليها أن تستثمر الوقت والمال في تدريب الخريجين، ولا يمكنها أن تتوقع من الطالب أن يكون ملما بكافة جوانب العمل حال تخرجه.

تشخيص

الكثير من الخريجين بعد التخرج "بحسب العامري" لا يقبل وظيفة عادية وإنما يريد وظيفة تتناسب مع مكانته الاجتماعية، فهو حامل لشهادة الآن، فمعظمهم لا يقبل وظيفة مبتدئة ولو لم يكن لديه أي خبرة في سوق العمل. هذا الأمر من وجهة نظر خبراء التنمية البشرية خطأ كبير، فالشاب مهما كان مؤهلاً يجب أن يفهم بأن صعود السلم يستدعي المرور على الدرجات الأولى ووجود التعليم سيساعد على سرعة الصعود ولكنه لن يسمح بالقفز مباشرة إلى القمة، فتجد الشباب يرضى بالبطالة ويكتفي بلوم الحكومة والشركات والجامعة، بدلاً من أن يقبل أي وظيفة.
ويرى أن هذا الأمر يضع الشباب في ورطة وضعهم فيها المجتمع الذي يهتم بالمظاهر والمسميات، فهاهم يجمعون الشهادات والدرجات العلمية ولكنهم بدون وظائف.

مؤشرات

بحسب المؤشرات والإحصائيات الرسمية فإن الطلب على العمل في السوق المحلي الخاص منه والعام لا يوفر سوى 60-80 ألف فرصة عمل سنويا على أكثر تقدير في حين يبلغ متوسط المنتسبين الجديد إلى سوق العمل نحو 220-230 ألف شخص في العام وينضم الباقون إلى رصيف البطالة التي ارتفعت بشكل مخيف بوصولها إلى أكثر من 40 % بحسب التقرير الوطني الرابع للتنمية البشرية.

ويصل عدد السكان اليوم في اليمن ممن هم في سن العمل إلى 14 مليون شخص، نحو الثلثين تقريبا منهم يقعون خارج سوق العمل لأسباب اجتماعية واقتصادية وأخرى ثقافية ومعرفية ودينية، تعمل كخزان احتياطي ضخم لطالبي العمل لا قبل لسوق العمل المحلي على مجابهته بأي حال من الأحوال.
يقترح خبراء سرعة إنشاء صناديق وبرامج تستهدف التشغيل والإقراض الميسر والخدمات المالية المتحيزة للشباب إلى جانب صندوق تنمية المهارات، تستهدف خلق فرص توظف وفرص عمل وفرص التمكين الذاتي في السوق المحلي وفرص العمل في السوق الإقليمية بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية، وكذا سرعة إنشاء شركات توظيف العمالة يشترك فيها القطاع الخاص وعدد من الهيئات والمنظمات والشركات الإقليمية ذات العلاقة تتولى مهام تأمين حركة العمالة اليمنية إلى فرص العمل المتاحة والمضمونة والمدروسة وفق آليات ومعايير ونظم عالمية معترف بها، فيما تتولى الحكومة بتأمين الأطر القانونية وتولي تقديم التسهيلات المؤسسية والسياسية لانتقال العمالة اليمنية إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

لهذه الأسباب طلبك إلى سلة المهملات!

تعد السيرة الذاتية من أهم الإجراءات المطلوبة في سوق التوظيف في العصر الراهن نظرا للفجوة القائمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل وما يعاني منه سوق التشغيل من تغيرات مكثفة جعلت الموظف المؤهل هو الأكثر طلبا للتوظيف.
هنا رؤية لخبراء تتضمن محاذير ونصائح عديدة في كيفية التعامل مع أهم إجراء توظيفي وإعداد سيرة ذاتية تذهب بك مباشرة إلى الوظيفة وليس إلى سلة المهملات.
يقول الخبراء إن الكثير من الباحثين على وظيفة يملكون نفس السيرة الذاتية يقومون بإرسالها لدى كل إعلان توظيف يقرؤونه هنا وهناك، وغالبا ما يقوم المتخرجون الجدد أو الباحثون عن وظائف بجمع كل خبراتهم ومعارفهم في سيرة ذاتية واحدة لتسهيل الأمر على أنفسهم، وهو ما ينتج عنه سير ذاتية تحكي حكاية المتقدم منذ أن كان طفلا

صغيرا، فتجده يحكي على تطبيقات الجافا التي طورها خلال السنة الأولى من دراسته الجامعية، وعن موقعه الخاص، وسيعرج على تطبيق كتبه لجاره ليدير محله الصغير، وربما سيذكر أيضا بأن أحد المشاريع التي نفذها خلال دراسته استعمل فيه العديد من الأشياء.
كما سيسهب في الحديث عن التقنيات التي استعملها في مشروع تخرجه، الأمر غير مفيد "بحسب مختصين" لسببين: يتضمن الأول أن السير الذاتية الطويلة منفرة، يعني إما أن المتقدم هو في قمة الإبداع يحسن كل شيء ويتقن جميع التقنيات التي مرت عليه، وهذا احتمال غير وارد، فأمثال هؤلاء يتم توظيفه بشكل مباشر ولا يبحثون عن وظائف، أو أن المتقدم لا يحسن أيا مما ذكر، ولذلك يجد نفسه في حاجة لملء ذلك النقص بذكر كل ما يذكره مما درسه أو عمل عليه، بينما الأمر الآخر يجب وضعه في الحسبان وهو حب الموظفين للتخصص.
أما أفضل السير الذاتية في نظر هؤلاء الخبراء هي التي تحتوي على صفحة واحدة ووحيدة، تحتوي بيانات المتقدم للوظيفة الاجتماعية المتمثلة في الاسم الكامل، والصورة، والحالة الاجتماعية، والسن والخبرات وأهم المهارات التي يجيدها.

ثلاثة أسئلة وقضية واحدة... مدير شبكة فرص شبابية يتحدث لـ"تنمية بشرية":

"السيرة الذاتية" مفتاح الوصول إلى الوظيفة

وضعية سوق العمل وكيف يمكن توسيع خيارات حصول الشباب على الوظائف قضية رئيسية ناقشناها بثلاثة أسئلة مع مدير شبكة فرص شبابية عمار مرشد.
بحسب عمار فإن وضعية سوق العمل صعبة جدا نتيجة للظروف الاقتصادية الراهنة، لكن هناك فرص تأتي وقد تكون موسمية، والمطلوب استثمار هذه الفرص بشكل أمثل.
ويتحدث مرشد حول ضرورة مساعدة الشباب في كيفية إعداد السيرة الذاتية للوصول إلى الوظيفة، لأنها من الأشياء الهامة التي يحتاجها أي شاب لاقتحام سوق العمل.

لقاء / محمد راجح

● هناك مؤتمرات وفعاليات كثيرة تهدف للترويج بفرص التوظيف، إلى أي مستوى قد يصل تأثيرها؟
- مؤتمر الفرص الشبابية الذي ننفذه يهدف لتوعية الشباب، معروف أن الشباب يحتاجون لوصلهم بالجهات المختصة سواء كانت حكومية أو قطاع خاص، أيضا ينبغي العمل على تضييق الفجوة القائمة بين الحكومة وجهات العمل بشكل عام والشباب.
حققنا نجاحات كبيرة من خلال البرامج التي ننفذها، وهناك أكثر من 150 شابا حصلوا على فرص عمل وحوالي 200 شاب نجحوا في الحصول على منح خارجية للدراسة.
الشباب يحتاج للمساعدة في كيفية إعداد السيرة الذاتية للوصول إلى الوظيفة، هذه من الأشياء الهامة التي يحتاجها سوق العمل، الشاب بحاجة لمعرفة كل ذلك في إعداد السيرة الذاتية واجتياز المقابلة الشخصية ليتمكن من فرصته الوظيفية.

الفرص موجودة

● هل هناك تأثير حقيقي لمثل هذه الجهود التي تقومون بها ومختلف الجهات الأخرى المشابهة في توظيف الشباب؟
- من خلال تجربتنا في سوق العمل ونجاحنا في توظيف عدد جيد كوننا مؤسسة شبابية صغيرة تطوعية الفرص موجودة والشباب يحتاجون من يوصلهم إليها، المشكلة أن بعض الجهات تمارس دور الاحتكار في عملية التوظيف، حيث لا تقوم بالإعلان عنها وحصرها في نطاق معرفي ضيق، أيضا هناك تغيرات في سوق العمل والمنافسة شديدة، مثلا تعلن جهة عن احتياجها لموظف تسويق، نقوم نحن بدور الوسيط وتوصيل ذلك للشباب من خلال موقعنا، يتقدم عدد كبير من الشباب المؤهل ومن ثم يتم الفرز واختيار الأجدر في ظل منافسة شديدة لم تكن موجودة من قبل، أيضا نقوم بدور المساعدة الاستشارية للشباب في كيفية الإلمام بمتطلبات ومعايير الوظيفة التي يتنافسون عليها.

استغلال

● كيف ممكن تأتي الفرص في ظل الوضعية الصعبة الراهنة لسوق العمل؟
- وضعية سوق العمل صعبة جدا نتيجة للظروف الاقتصادية الراهنة، لكن هناك فرصا تأتي وقد تكون موسمية، والمطلوب استثمار هذه الفرص، اضرب لك مثل في هذا الجانب يتعلق بالحملات التي تنفذها وزارة الصحة الخاصة بشلل الأطفال وغيرها، حيث تحتاج إلى عدد كبير من المختصين في هذا الجانب وفي هذا الجانب نقوم بدور الوسيط لإيصال خريجي الصيدلة والمختبرات إلى الوزارة لتغطية حملاتها.

حقيبة التدريب

"شوذب" تستهدف رفع مهارات الصحفيين لمناصرة قضايا الأطفال

● يعاني الأطفال في اليمن من العنف والإساءة والاستغلال، حقيقة يجب إقرارها لتوحيد جهود العمل لمواجهة هذه المعاناة وحماية الأطفال من الإساءة والإهمال.
في هذا الخصوص نظمت "مؤسسة شوذب للطفولة" بالتعاون مع منظمة رعاية الأطفال الدولية دورة تدريبية خاصة بتعزيز مفهوم الدعم والمناصرة لدى الإعلاميين عن آليات الحماية والتبليغ ومناهضة العنف ضد الأطفال.
واستهدف برنامج "شوذب" التدريبي إكساب 10 صحفيين من مختلف الصحف المحلية والمواقع الخبرية مهارات تدريبية حول أساسيات تغطية الأخبار والقصص والتقارير والتحقيقات الصحفية الخاصة بالجوانب الإنسانية المتعلقة بالطفولة وميثاق الشرف الإعلامي لتلك التداولات بما لا يعرض الأطفال لانتهاكات جديدة.
وتلقى المشاركون في البرنامج التدريبي ملخصا حول مشروع الحماية وآليات الدعم والمناصرة ونماذج للتناولات الصحفية ووضع خطة لكتابة تحقيقات وتقارير وقصص صحفية في مجال حماية الأطفال من العنف والإساءة والاستغلال والإهمال.
وسيقوم الصحفيون بالنزول الميداني إلى عدد من المدارس في أمانة العاصمة ومركز رعاية الأسرة التابع لمؤسسة شوذب للطفولة والتنمية للتطبيق العملي وتسليم تلك المواد الصحفية ومناقشتها قبل نشرها في وسائل الإعلام.
ويرى خبراء ضرورة خلق وعي مجتمعي في مجال حماية الطفل وحقوقه، لأن هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد القضايا المرتبطة بظاهرة العنف ضد الأطفال واستغلالهم والإساءة لهم.

تدشين المشروع الترويجي لمخرجات الحوار الوطني

" مشهور: الحوار قيمة إنسانية راقية

ماجدة الصبري

دشنت مؤسسة إيجاد للتنمية مشروعها الترويجي لمخرجات الحوار الوطني في أوساط طلبة الجامعة لقضيتي الحكم الرشيد والحقوق والحريات.
وأكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أنه يجب على جميع الأطراف والقوى السياسية أن تتعلم أن الوطن والثروة والسلطة للجميع ويجب أن لا يقصي أي طرف الآخر حيث إن الكثير من الدول التي قطعت شوطا كبيرا في التنمية وجعلت الإنسان يتمتع بجميع حقوقه وبصورة كاملة عملت قوانين وأرست قائمة على توزيع السلطة والثروة.
وأضافت مشهور مخاطبة الشباب: أنتم من تقدموا المشهد وتحملتم القيادة ونزلتم إلى الساحات وصنعتم التغير وإن لم ينجز كامل أهدافه ولحقت بكم جميع القوى الاجتماعية والسياسية التي كانت قد وصلت إلى طريق مسدود فوجدت نفسها مجبرة على الالتحاق بكم فكان الخيار السياسي هو الأقرب ولكن هذا الخيار لم ينحرف عن خيار صوت الشباب.
وقالت: نحن لسنا أمام مستعمر أجنبي حينما نختلف معه نطرده من البلد ولكننا أمام قوى وطنية لها أنصارها ولها من يستجيب لها ولكن حضور المجتمع الدولي والإقليمي هي نقطة قوة لليمن أبعدتنا عن الانزلاق في مربع العنف فالآلية التنفيذية وقرارات مجلس الأمن ظهر فيها نفس المجتمع الدولي وحقوق الإنسان اليمني، ومن أهم مكونات هذه القرارات أن تخلق من هذا الصراع حوارا وطنيا شاملا لا يستثني أحدا وهي فكرة جيدة والحوار في حد ذاته قيمة إنسانية وحضارية.

كيف نستثمر الطاقة البشرية المعطلة؟

3-2

د/ياسين عبدالله العطاب

ينمو سكان اليمن سنويا بمعدل (3.67 %)، ولهذا فهم يحتاجون من المشاريع الصغيرة مثل الصناعات الجلدية بأنواعها والمادة الخام متوفرة والصناعات النسيجية والدوائية والصناعات الورقية والمكتبية والصناعات الغذائية الكهربائية، محلات صيانة الأدوات الكهربائية، المطاعم والبوفيات، مغاسل الملابس، محلات بيع تجزئة، صناعة الشبس من طحين الذرة والبطاطا، صناعة الكبريت، صناعة الشموع، محطة مياه عذبة، إنتاج عبوات للمياه العذبة، إنتاج أكياس بلاستيكية، إنتاج أقلام رصاص، إنتاج أقلام جافة، محطة خدمات سيارات، إنتاج البلاط الأسمنتي، إنتاج الجزم البلاستيكية، إنتاج المعكرونة ومعمل للطوب الحراري، إنتاج الشوكولاتة وإنتاج الطحينية، إنتاج العلاقات المعدنية، إنتاج مناديل ورقية، مشاريع مسابح سياحية، تعبئة الملح وتعبئة وطحن التوابل ورش تصليح السيارات، مراكز ومستوصفات صحية، صيدليات، مختبرات طبية، عيادات خاصة مثل الأسنان، والعيون، والقلب، مطبعه لطباعة الكتب المدرسية، مركز صيانة منزلية، مخارط، ورش تشكيل الحديد، مدارس خاصة، معاهد متخصصة للخياطة والتطريز ومعاهد فنية، معاهد لتعليم الإنكليزية، معهد لتعليم الحاسوب ومشاريع خاصة بتدوير الكثير من السلع المستخدمة وغيرها وهذه المشاريع الصغيرة سوف تستوعب المئات بل الألوف من الأيدي العاملة وتخفف من البطالة وتعود على المهاجرين بالأرباح.

نستطيع

الأيدي المرتجفة لا تصنع الإنجاز!

■ محمد عواد

الثقة هي مفتاح النجاح في الحياة، فالأيدي المرتجفة لا تصنع الإنجاز، ومن أجل ذلك نتوقف مع مجموعة نصائح مع الثقة ومفاتيح قد تعين على رفع مخزون الثقة لدينا.
-1 اعترف بالأخطاء كلما وقعت فيها أمام الناس الذين يهمهم الموضوع، فلهذا النشاط الذي أعده الأصعب على النفس البشرية سحر كبير على ثقتك بنفسك.
-2 تابع دوماً ما يجري في العالم عبر الأخبار المتنوعة وقراءة الصحف يومياً، أضف إلى ذلك قراءة كتاب جميل وخفيف كل أسبوع لتصبح أكثر ثقافة مما يساعدك على ثقة أكبر.
-3 تجنب الوقوع في الأشياء التي يعتبرها مجتمعك غير أخلاقية، لأن الضمير يهز صاحبه من الداخل فيجعله مهزوزاً من الخارج وتذكر أن القلق والخوف يطردان الثقة.
-4 عندما تتحدث إلى الناس أو تكتب إليهم أو تقدم امتحاناً تخيل أنك تقوم بأفضل عمل ممكن في البشرية وليس هناك من يستطيع أن يكون أفضل منك، هذه النصيحة مجربة من أشخاص أعرفهم جيداً وتأتي بنتائج مثالية.
-5 كن مؤمناً بالله متوكلاً عليه ملتزماً بتعاليمه، فنحن كمجتمع متدين يستمد ثقته من الله تعالى وهي الثقة المحمودة المحدودة البعيدة عن الغرور.
-6 ساعد الناس وكن متواضعاً، فمساعدة الناس ترفع من ثقتك بنفسك وتجعلك تشعر أنك قادر على الإفادة لهذا العالم كما أن التواضع طريق لخلق جسر مبسط يمر عليه الناس إليك فتزداد ثقتك بنفسك... هنا أذكر بقدرة الابتسامة على وجهك على خلق ثقة أكبر!.
-7 ارتدِ الملابس التي تحبها أنت وليس التي يحبها الناس، فعادة ارتداء ما لا تحبه يجعلك تشعر بأن هناك أمرا خاطئا من حولك لذلك تجنب ذلك.. لكن حاذر أن ترتدي ما يجمع عليه الناس بالبشاعة أو غير المقبول لأن ذلك سيهزك في بعض المواقف.
-8 تذكر أن تتكلم باللغة التي تتقنها والأسلوب الذي يناسبك والمواضيع التي تعرف فيها، فمن خرج من منطقة قوته قلت ثقته... هنا تذكر دوماً أن تكون أنت ولا تحاول أن تكون شخصاً آخر!.
-9 حدد نقاط ضعفك بقائمة طويلة واعمل على حلها، كن صادقاً مع نفسك وابدأ بإلغاء نقطة ضعف فأخرى فكلما قتلت نقطة ضعف ارتفع رصيد نقاط ثقتك بنفسك.
-10 ضع قائمة من الأهداف التي ينبغي عليك تحقيقها في حياتك وأطلق عليها "أحلامك"، ثم اسعَ من أجل هذه الأحلام فمن شأن رحلة الأحلام أن تجعلك واثقاً بنفسك.
في النهاية أؤكد على وجود عشرات النصائح الأخرى التي تساعدك على الثقة بنفسك لذلك حاول البحث عنها إن كنت مهتماً.